

صفة المصفوة

\$ ذكر المصطفيات من عابدات اليمن .

251 خنساء بنت خدام .

وليس بالصحابة .

عن حفص بن عمرو الجعفي قال كانت باليمن إمرأة من العرب جليلة جهورية حسنا وجمالاً كأنها بدنة يقال لها خنساء بنت خدام فصامت أربعين عاماً حتى لصق جلدها بعظمها وبكت حتى ذهبت عيناهَا وقامت حتى أقعدت من رجلها .

وكان طاوس ووهب بن منبه يعظمان قدرها وكانت إذا جن عليها الليل وهدأت العيون وسكنت الحركات تنادي بصوت لها حزين يا حبيب المطبيعين إلى كم تحبس خدود المطبيعين في التراب ابعthem حتى ينجزوا موعدك الصادق الذي أتعباوا له أنفسهم ثم أنصبواها .

قال فيسمع البكاء من الدور حولها .

252 سوية .

عن أبي هشام رجل من قريش منبني عامر قال قدمت علينا إمرأة من أهل اليمن يقال لها سوية فنزلت في بعض رباعنا فكنت أسمع لها من الليل نحيباً وشهيقاً فقلت للحارية